

الفائق في غريب الحديث

ابن عمر Bهما . خلق ا □ البيت قبل أن يخلق الأرض بألف عام وكان البيت زُبْدَة بيضاء حين كان العرش على الماء وكانت الأرض تحته كأنها حشفة فدحيت الأرض من تحته .
حشف هي صخرة تنبت في البحر . قال ابن هرمة يصف ناقة : ... كأنها قَادِسٌ يَصَّرُفَهَا الذُّو
وروى : كانت الكعبة خُشْعَةً على الماء فدُحيت من تحتها الأَرْضُ . وهي أَكَمَةٌ متواضعة . أم سلمة Bها : خرج رسول ا □ صلى ا □ تعالى عليه وآله وسلم من بيتها ليلاً ومضى إلى البَقَايع فَتَبِعَتْهُ وَطَّانَتْ أَنَّهُ دَخَلَ بَعْضَ حِجْرٍ نَسَائِهِ فَلَمَّا أَحْسَسَ بِسَوَادِهَا قَصَدَ قَصْدَهُ فَعَدَّتْ وَعَدَا عَلَى أَثَرِهَا فَلَمْ يَدْرِكْهَا إِلَّا وَهِيَ فِي جَوْفِ حِجْرَتِهَا ; فَدَنَا مِنْهَا وَقَدِ وَقَعَ عَلَيْهَا الْبُهْرُ وَالرَّبُّو فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكَ حَشِيًّا رَابِيَةً .
حشى وهي التي أصابها الحشى وهو الربو وقد حشيت والرجل حَشِيَانٌ وَحَشِيٌّ . في الحديث :
كان صلى ا □ عليه وآله وسلم يُمَلِّسِي فِي حَاشِيَةِ الْمَقَامِ . أي في جانبه . محشود في بر .
تحششنا في حط . حِيٌّ حَشْدٌ فِي عِب . لا يحشرون في عش . أَوْحَشْنَا فِي حَوْ . في الحش في نش . ولا حَشَّتْ فِي نَم . المحاشد في رس . ألا يحشروا في ثو